زيد وما رايت الا زيدا بالنصب كما تقول ما رايت زيدا وما مررت الا بزيد كما
تقول ما مررت بزيد ويسمى ذلك الاستثناء مفرغا لان ما قبل الا تفرغ لطلب
ما بعدها ولم يشتغل عنه بالعمل فيما يقتضيه والاستثناء في ذلك كله من اسم عام
محذوف فتقدير ما قام الا زيد ما قام احد الا زيد وكذا الباقي ص ويستثنى بغير وسوا
خافظين معربين باعراب الاسم الذي بعد الا وبخلا وعدا وحاشا نواصب
وخوافظ وبما خلا وما عدا وليس ولا يكون نواصب ش الادوات التي
يستثنى بها غير الا ثلثة اقسام ما يخفض دائما وما ينصب دائما وما يخفض
تارة وينصب اخرى فاما الذي يخفض دائما فغير وسوا تقول قام القوم
غير زيد وقام القوم سوا زيد بخفض زيد فيهما وتعرب غير نفسها بما
يستحقه الاسم الواقع بعد الا في ذلك الكلام فتقول قام القوم غير زيد
بنصب غير كما تقول قام القوم الا زيدا بنصب زيد وتقول ما قام القوم
غير زيد وغير بالنصب والرفع كما تقول ما قام القوم الا زيدا والا زيد وتقول
ما قام القوم غير حمار بالنصب عند الحجازيين وبالنصب والرفع عند التميميين
وعلى ذلك فقس وكذلك حكم سوا خلافا لسيبويه رحمه الله زعم انها واجبة
النصب على الظرفية دائما الثاني ما ينصب فقط وهو اربعة ليس ولا يكون
وما خلا وما عدا تقول قاموا ليس زيدا ولا يكون زيدا وما خلا زيدا وما
عدا زيدا وفي الحديث ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر
وقال لبيد ۝ الا كل شيء ما خلا الله باطل ۝ وكل نعيم لا محالة زائل ۝
وانتصابه بعد ليس ولا يكون على انه خبرها واسمها مستتر فيهما ابدا اسمها
فالتزم اضماره لانه لو ظهر لزم فصلها من المستثنى وجهل قصد
الاستثناء

الاستثناء فيهما وانتصابه بعد ما خلا وما عدا على انه مفعول لها والفاعل مستتر
فيهما الثالث ما يخفض تارة وينصب اخرى وهو ثلاثة خلا وعدا وحاشا و
ذلك لانها تكون حروف جر وافعالا ماضية فان قدرتها حروفا خفضت المستثنى
وان قدرتها افعالا نصبت بها على المفعولية وقدرت الفاعل مضمرا فيها م

باب يخفض الاسم اما بحرف مشترك وهو من والى وعن وعلى وفي واللام والبا
للقسم وغيره او يختص بالظاهر وهو رب ومذ ومنذ والكاف وحتى وواو
القسم وتاؤه ش لما انقضى الكلام على ذكر المرفوعات والمنصوبات شرعت
في ذكر المجرورات وقسمت المجرور الى قسمين مجرور بالحرف ومجرور بالاضافة
وبدأ بالمجرور بالحرف لانه الاصل والحروف الجارة عشرون حرفا اسقطت منها
سبعة وهي خلا وعدا وحاشا ومتى ولعل وكي ولولا وانما اسقطت الثلاثة
الاول لاني ذكرتها في الاستثناء فاستغنيت بذلك عن اعادتها وانما اسقطت
الاربعة الباقية لشذوذها وذلك لان لعل لا يجر بها الا عقيل قال الشاعر
لعل الله فضلكم علينا ۝ بشيء ان امكم شريم ۝ ومتى لا يجر بها الا هذيل
قال الشاعر يصف السحاب ۝ شربن بماء البحر ثم ترفعت ۝ متى لجج خضر لهن نئيج
وكي لا يجر بها الا ما الاستفهامية وذلك في قولهم في السؤال عن علة الشيء
كيمه بمعنى لمه ولولا لا يجر بها الا الضمير في قولهم لولاي ولولاك ولولاه
وهو نادر قال الشاعر ۝ اومت بعينها من الهودج ۝ لولاك في ذا العام
لم احجج ۝ وانكر المبرد استعماله وهذا البيت ونحوه حجة لسيبويه عليه
والاكثر في العربية لولا انا ولولا انت ولولا هو قال الله تعالى لولا
انتم لكنا مؤمنين وتنقسم الحروف المذكورة الى ما وضع على حرف واحد

Copyright © King Saud University